

فتاوى الجمعة 71 01 4102 لفضيلة الشيخ العلامة مشهور بن

حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فكثيرا ما يجري على السنة كثير من الناس قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاحببت ان اقف مع هذه الايات ومع هذا المقطع من الاية من سورة الجاريات وقفات. لعل الله عز وجل يزيد - [00:00:42](#)

والذين اهتدوا هدى ولعل الله عز وجل لا يرد الشارد الغافل لمعرفة المقصد الاصلي الذي من اجله خلق الله تعالى الانس والجن الوقفة الاولى مثل اية ان الاية فيها نفي وحصر. وما الا - [00:01:07](#)

والنفي مع الحصر نفي واستثناء وما الا والنفي مع الاستثناء في العربية يفيد الحصر وكأن الله عز وجل ما خلق هذا الانسان وهذا الجن الا فقط للعبادة. فجاءت الصيغة وما الا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهذه الصيغة في العربية - [00:01:33](#)

تفيد الحصر الوقفة الثانية ان الله عز وجل ذكر الجن بالعموم وذكر الانس بالعموم وجمع العلماء العربي يقولون محلى بالالف اللام وهذا يفيد العموم فكل فرد من افراد الانس وكل فرد من افراد الجن - [00:02:02](#)

ما خلق الا لهذه الغاية فهذه الغاية المقصورة في العبادة لا تخص جزءا من الخلق لا تخص بعضا من الانس. ولا تخص بعضا من الجن وانما هي تعمهم جميعهم بافرادهم كلهم. ذكرهم واثاهم. عربيههم وعجمهم. فخلق الله - [00:02:24](#)

وجل الانس كله والجن كله لعبادته. الوقفة الثالثة في الاية ان الله تعالى قدم الجن على الانس فقالوا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفي تقديم الجن على الانس حكم - [00:02:48](#)

يبدو لنا بعضها ويخفى عنا بعض. والذي يبدو لنا والله تعالى اعلم اشياء منها ان الجن خفي الجن سمي جنة من جنة. وفعل الجنة اي ستره. فالجنة سميت جنة لان ارضها مستورة بالخضرة - [00:03:07](#)

والجليل سمي جليلا لانه مستور في بطن امه. والمجن سمي مجنا لانه يستر صدر صاحبه والمجنون سمي مجنونا لان عقله مستور. فالجن مداره في العربية على الستر والاصل في العبد ان يكون سره - [00:03:27](#)

وان يكون في جلوته كما هو في خلوته. وان يكون قوله وعمله سواء. وان يكون باطنه خيرا من والفرق بيننا وبين من قبلنا من سلفنا ان اقوالنا ابلغوا من اعمالنا وان ظواهرنا خير من بواطننا - [00:03:51](#)

وكانوا هم رضي الله تعالى عنهم افعالهم ابلغوا من اقوالهم. فكان الرجل يختم القرآن في ركعة كعثمان وكان اذا صعد هذا المنبر ليخطب ارتج عليه رضي الله تعالى عنه فكانت مواطنهم خيرا من ظواهرهم - [00:04:11](#)

وكانت افعالهم خيرا من اقوالهم وهذا تفيد الاية. تقديم الجن على الانس. لان الاصل في العبادة لله عز وجل ان تكون في خفاء وفي ستر فجميع الاعمال احب الى الله تعالى في السر والستر منها في الاظهار والعلن الا الجماعات والا - [00:04:29](#)

فرائض فالعلماء يقولون اداء الصداقات في السر واداء الزكوات في العلن. لان الزكاة فريضة. كما ان النوافل في السر وفي البيت. وان الفرائض تؤدي في المساجد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول احب صلاة العبد في - [00:04:53](#)

بيته الا المكتوبة احب صلاته افضل صلاة تكون في البيت ثم النبي صلى الله عليه وسلم استثنى فقال الا المكتوبة. فالمكتوبة تكون

في المسجد وما عدا ذلك من النوافل فانما تكون في البيت. ومن الاسرار التي التي - [00:05:13](#)
تظهر من تقديم الجن على الانس في الاية. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ان البشر ان الانس تعلقوا بالجن واشركوا بالله جل في
علاه. فكانت العرب تستغيث بالجن وتذبح لهم - [00:05:33](#)

وتطلب دفع اذاهم فجاء الرد بان الله تعالى قدم الجن على الانس في العبادة. فالجن هؤلاء الذين يفرع اليهم ويلجأ اليهم هم بشر هم
مثلكم مربوبون. مخلوقون يشاركونكم في اصل الغاية التي من اجلها خلقوا وهي العبادة. فلا - [00:05:52](#)
يجوز ان تتعلق القلوب بهم فهذه فيما يبدو لي من اسرار تقديم الجن على الانس السياق ثم حال المخاطبين. السياق العبادة والعبادة
الاصل فيها الخفاء وحال المخاطبين انهم يصرفون شيئا من العبادات للجن فجاء تقديم الجن لان لان حتى تنقطع ينقطع - [00:06:26](#)
بهم. والوقفه الاخيرة من الاية قوله سبحانه الا ليعبدون فالعبادة اسم جامع للاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة التي يحبها الله تعالى
ويرضاها وكل الاقوال والاعمال التي تخص الباطن القلب والقلب التي تخص الباطن والظاهر كلها عبادة والعبادة قسمان - [00:06:56](#)
عبادة بمفهومها الخاص وهي الاذكار والصلوات والحج والزكوات وعبادة بمفهومها العام وهي المرادة من فكل عمل يكون مقيدا
بضوابط شرعية فصاحبه عابد الذي يدرس والذي يعمل هذا يعبد الله جل في علاه. ما لم يخالف اوامره - [00:07:28](#)
وكل من تقيد بضوابط الشرع ولم يتعداها خوفا منه ومراعاة لآخذ الحلال من هذه الحياة وترك الحرام فهو عامل لله جل في علاه.
فعلمنا ان يقولون النيات تقلب العادات الى عبادات. النيات الصالحات - [00:07:58](#)

تقلب العادات الى عبادات. فكل عمل مباح ان نوى صاحبه ان يتناوله على وجه شرعي لا مخالف فيه وعلى وجه يعينه ويقويه على
طاعة الله عز وجل فهذا عابد لله جل في علاه. ولذا اختلف اهل العلم في قوله في معنى قوله تعالى الا ليعبدون - [00:08:22](#)
فاسد ابن جرير عن جمع من السلف ان بعضهم قال الا ليعرفون وبعضهم قال الا ليوحدون وهذه اقوال مؤتلفة وليست بمختلفة
فالعبادة التي يؤديها العبد انما يعرف ربه ويتقي به ويراقبه ان راعى الحلال وترك الحرام فاعماله كلها عبادة لله جل في علاه -
[00:08:50](#)

ولو ان العبد تأمل كما قال بعض السلف يا ابن ادم لو انك تأملت مفاصلك لعلمت ان الله تعالى ما خلقها الا لتسجد له. الا لتعبده سبحانه
وتعالى. هذه وقفات احب ان يتعرف عليها اخواني وان يقفوا عندها وان يتأملوا - [00:09:16](#)
والذي يتأمل الزمن والمكان والامانة التي حملها الانسان. والمهمة التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان هذه الامور
كلها مجتمعة وانها تعين على ان يتفهم العبد انه انما خلق - [00:09:41](#)

في هذه الحياة من اجل عبادته سبحانه وتعالى. الله عز وجل يقول وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه. لمن اراد ان تذكر واراد شكورا
لمن اراد ان يتذكر فيعبد الله عز وجل او شكورا او يشكر الله. والشكر انما يكون في العبادة. ففي صحيح مسلم - [00:10:01](#)
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل ويطيل القيام حتى تتفطر قدماه ثم لما كانت
تسأله فتقول الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عائش - [00:10:21](#)
عائشة افلا اكون عبدا شكورا فالله حبا نبهه افضل نعمة ان خلقه على احسن حال واطهر عرق وخير نسب وجعل له سجية وجعل له
معدنا لا يضاهيه احد. فهو صلى الله عليه وسلم محمد واحمد. محمد مجمع الاخلاق الحميدة. واحمد الذي - [00:10:42](#)
بلغ الغاية في كل خصلة من هذه الخصال من الاخلاق الحميدة فاراد ان يشكر ربه هذه نعمة عظيمة ما امتن الله على احد بمثل هذه
النعمة وهي نعمة وفضل ومنة على الامة كلها - [00:11:12](#)

بها والله عز وجل لما بعثه قال يعلمهم ويزكيهم والتعليم والتزكية تلتقي مع العبادة. وهو العبادة كلها قائمة على علم نافع وعمل صالح.
فالخير كله الذي في هذا الوجود مرده الى علم نافع وعمل صالح. والعمل بالتزكية والعلم النافع بالتعليم الشرعي الصحيح. فالنبي بعث
والله - [00:11:33](#)

خلق هذه الدنيا وخلق هذا الزمان من اجل ان تقع العبادة. بقيت وقفة اخيرة مهمة في الاية وهي او سؤال يسأل ما هو سر ذكر الجن
والانس دون سواهم الا يوجد ملائكة فلماذا لم يذكر الملائكة في الاية؟ المراد ومخلقت الجن والانس هؤلاء الذين يعصون - [00:11:59](#)

هؤلاء الذين يغفلون هؤلاء الذين تقع منهم المعاصي. واما ما عداهم من الجمادات والنباتات وما عداهم من الملائكة فهم قد اجتمعت فيهم سنة الله تعالى في خلقه وسنة الله في شرعه. فجب لهم وخلقهم على الطاعة - [00:12:24](#)

بعد المخالفة فسر ذكر الانس والجن دون الملائكة لان الغفلة حاصلة فيهم. ولان المعصية فيهم فعليهم ان يتذكروا المقصد الذي خلقهم الله تعالى من اجله. فالله تعالى خلقهم من لاجل هذا المقصد - [00:12:46](#)

فالعبد ان سمي بنفسه وعلا التحق بالملائكة وان هبط وتسفل والعياذ بالله تعالى اصبحت البهائم خيرا منه الانسان والجن على فالعلماء يفاضلون ايهما افضل؟ ايهما افضل المؤمنون ام الملائكة ايهما افضل؟ الجواب التفصيلي على ما عودنا علماؤنا رحمهم الله تعالى.

فالعلماء يقولون - [00:13:06](#)

مجمل المؤمنين خير من مجمل الملائكة. لان في المؤمنين محمد محمد صلى الله عليه وسلم الانبياء والصديقين والشهداء. فهؤلاء خير من الملائكة. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:13:40](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية خير الملائكة خير من الملائكة الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. هؤلاء خير من الملائكة واما الفرد الغافل ان ثار الذي بعده وفي ترقى وفي ذكر فان قابلا - [00:13:59](#)

افرادهم او بعض مجموعاتهم مع بعض مجموعات الملائكة فالملائكة افضل بما ثبت في صحيح مسلم بسنده الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا عند حسن ظن عبدي بي - [00:14:23](#)

انا معه حين يذكر لي فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم اذ ذكرني في نفسه العبد قال الله اكرمك - [00:14:43](#)

الله يقول اذا انا مع انا عند حسن ظن عبدي بي انا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ الحال الذي نحن فيه - [00:15:02](#)

وهذا ما نرجوه ونحتسبه على الله عز وجل. وان ذكرني في ملأ الله يقول ماذا؟ ذكرته في ملأ خير مني. هم خير منهم. فاذا تقسمت ملأ وفرض وفرض. المفاضلة افضل. لكن لو قلت محمد صلى الله عليه وسلم والملائكة فمحمد بلا شك خير من الملائكة - [00:15:17](#)

بلا شك خير من الاخر. ان قلت مجمل المؤمنين مجموع الاصفياء من المؤمنين ان ادوا هذه المهمة وهي التي من اجلها خلقوا وابتعدوا عن الغفلة. وعن ظلمهم لانفسهم بالمعاصي. فبلا شك هم افضل من الملائكة. ولذا هذا الانسان الله جل في - [00:15:36](#)

خصه بذكره مع الجن قال ان قال وما خلقت الجن والانس لم يذكر الملائكة لهذه الغاية والله تعالى اعلم هل الاحاديث الواردة في الترغيب التبكير الى الجمعة معلولة فاني لاحظ طلبة العلم واهل الدعوة السلفية عند الجمعة الا في الدقائق الاخيرة الا من رحم الله - [00:15:57](#)

اما انها معلولة فلا والتبكير للجمعة مسنون ومن السنة القولية والعملية في المرفوع والموقوف عن النبي صلى الله عليه وسلم التبكير. ففي مسند احمد وسنن ابي داود من حديث اوس ابن شرحبيل رضي الله تعالى عنه قال - [00:16:19](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بكر وابتكر وغسل من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يرتب ودنا من الامام ولم يبلغ الا كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها - [00:16:47](#)

صيام سنة وصيامها وفرت من قريب في ترجمة الامام عبدالرحيم ابن الحسين العراقي وهو من كبار المقدسين وقيل هو مجدد المئة الثامنة. وهو من ابرز شيوخ الحافظ بن حجر رحمه الله انه سأل ولده ابا درعة - [00:17:12](#)

اه ولي الدين احمد قال له يا بني اي حديث في السنة ارجى ثوابا واعظم ترغيبا وذكر الله هذا الحديث فقال له احسنت يا ولدي تلاوة السنة حديث اكثر ترغيبا وارجى ثوابا من هذا الحديث. هذا الحديث لك في الذهاب والاياب - [00:17:30](#)

من بيتك الى المسجد والمسجد الى البيت لك بكل خطوة تخطوها اجر قيام سنة واجر صيام سنة لكن بشروط الشرط الاول من غسل واغتسل ولاهل العلم في قوله صلى الله عليه وسلم غسل واغتسل قولان. الاول غسل اي اتي اهله. فجعلها تغتسل - [00:18:00](#)

واغتسل اغتسل هو من الجنابة والثاني وهو الارجح والاقوى غسل اي غسل رأسه. واعتنى بنظافة بدنه وغسل الجمعة ينبغي ان يمتاز

عن سائر الاغثال في سائر ايام الاسبوع بعناية خاصة. هذا المراد بغسل واغتسل - [00:18:25](#)
وبكر وابتكر اي جاء في الساعة الاولى. هذا هو التبكير. فكان ابن مسعود يدخل المسجد ويجد امامه ثلاثة او اربعة او خمسة مرة يجد اربعة سبقوه. مرة يجد خمسة سبقوه. فكان يقول رابع ثلاثة. وخامس واربعة. وسادس خمسة - [00:18:46](#)
وليس هنالك ببعيد يعني انا الحمد لله ما سبق لي الا ثلاثة. او ما سبق لي الا اربعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث من جاء في الساعة الاولى فكأنما - [00:19:07](#)

اي ابل ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قدم بقرة. ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما تقدم كبشا. ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قدم دجاجة. ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قدم بيضة. فالجمعة في التبكير - [00:19:19](#)
قسمها النبي صلى الله عليه وسلم الى خمس ساعات. والساعة تبدأ من طلوع الشمس وتنتهي بصعود الامام المنبر. وليس المراد بالساعة ستين دقيقة ولذا كلما بكر الامام في اقامة الجمعة تسهل على الناس التبكير - [00:19:39](#)
وقصرت مدة الساعة. فالان الساعة الاولى من وقت طلوع الشمس الى الجزء الخامس انتهاء الجزء الخامس ثم الساعة الثانية تبدأ من تجزء الوقت الى خمسة اجزاء. فمن جاء في الساعة الاولى فله كذا ومن جاء في الساعة الثانية فله كذا - [00:19:56](#)
تنتشر الملائكة في الطرقات وفي المساجد يوم الجمعة ويكونون معنا. وهذا ما نعتقدوه وهذا ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا صعد الامام المنبر تنادوا فيما بينهم. بدأت الملائكة تنادي بعضها بعضا. ويقول بعضهم لبعض هلموا الى ذكر الله - [00:20:18](#)
الام الى ذكر الله. فايش الجمعة؟ خطبة الجمعة ايش تكون جمعة لماذا خلقت الله؟ لماذا شرع الله الجمعة؟ الله يقول فاسعوا الى ذكر الله الله يقول فاسعوا لذكر الله. خطبة الجمعة ليست حتى نذكر اخبار الاخبار السياسية ونشتم الخلق ونهيج الناس. ليست - [00:20:37](#)

خطبة الجمعة لهذا. خطبة الجمعة ذكر الله هلموا ملائكة تقول هلموا الى ذكر الله. لعل بعض الملائكة لما يسمعون بعض الخطب ما من ذكر الله ابدا. ما ذكرت اية ولا اذكر حديث ولا اذكر ربنا عز وجل ابدا. في بعض الخطب قالوا هلموا هلموا الى ذكر الله ويطول صحفهم - [00:20:58](#)

فيكتبون الاول في الاول الملائكة عندها يوم الجمعة سجلات تكتب الاول في الاول النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غسل واغتسل وبكر وابتكر. هذا هو التبكير. ثم قال ودنا من الامام ومشى ولم يركب. فاذا استطعت ان تمشي - [00:21:18](#)
ولتركب فهذا خير له. وفي هذا دلالة على ان الاصل في العبد ان يصلي في مسجد حيه. الجمعة والجماعة. الاصل في العبد ان يصلي في مسجد حي. وكما يحرص الخير على نفسه يحرص الخير لغيره. ويتربص الفرص - [00:21:35](#)
ليكون له دور فاعل في حيه وفي المسجد الذي يصلي فيه ليكون امامه اماما قائما على سنة واماما قائما على ذكر الله عز وجل. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ودنا من الامام ولم يلغ - [00:21:52](#)

فعبكك بساعتك وبعض الناس يعبكك بسبحة وبعض الناس قديما كان يعبك بحصى او بالحصير او ما شابه هذا كله من العبث وكله من اللغو وكله مما يبطل ثواب هذه العبادة العظيمة التي بين النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيها - [00:22:08](#)
قال له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وصيامها والله تعالى اعلم. شيخنا الامام ما هو نصيبه من هذا الحديث الامام؟ ما هو الامام الامام الذي يأتي متأخرا اما الامام فمن السنة ان يدخل وان يصعد المنبر مباشرة والا - [00:22:28](#)
الامام له احكام خاصة به الامام الامام يسوي الصف وليس هو في صف هو وحده والامام في الجمعة ياتي مبكر يأتي متأخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصعد المنبر وكان يخطبنا وكان كأنه منذر جيش - [00:22:48](#)

كانوا يصبحون او يمسينا فالامام لا يأتي مبكرا اما غير الامام فيأتي مبكرا والله تعالى اعلم. هل قاعدة تقديم القول على الفعل على اطلاقها؟ لا ليست على اطلاقها. اخواني اعلّموا علمني الله واياكم ان الاصل ان نأخذ بجميع ما ورد في النص - [00:23:09](#)
وادي الاصل الجمع للتقديم. فان تعذر الجمع فحين اذ هنالك قواعد كثيرة متبعة عند اهل العلم. ومن بينها اننا نقدم قوله صلى الله عليه وسلم على فعله. واضرب على هذا مثالين. الاول استدبار القبلة واستقبال - [00:23:27](#)

استدبار القبله واستقبالها. فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها. لا تستقبل القبلة ولا تستدبروها. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح ابن خزيمة من تنخم الى القبلة جاء يوم القيامة - [00:23:47](#) قامته بين عينيه وثبت عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال لما بنينا المراحيض في دمشق ابو الدرداء اصبح دمشقيا استقر به الحال هو غفار من غفار ابو ذر الغفاري. ابو الدرداء استقر دمشقيا فقال فلما - [00:24:07](#) كنا بنبي المراحيض وتكون جهتها الى القبلة فكنا نحرف ونستغفر نحرف عن استقبال القبلة. هذا اصل للمهندسين واصل لمن اراد ان يبني بيتا. الا يجعل المرحاض اجلكم الله ليس الى جهة - [00:24:27](#) لا في الاستقبال ولا في الاستدبار. لا في الاستقبال ولا في الاستدبار. قال فكنا اذا بنينا بيتا اذا استخدمنا كنا نحرف نحرف عن القبلة. وفي قوله هذا دليل ورد ظاهر جلي قوي - [00:24:44](#) على من زعم ان قوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها المراد اذا لم يكن هنالك بنيان او حواجز او موانع قال لو كان في حاجز او منع لا بأس ان تستقبل القبلة. ولا بأس ان تستدبر القبلة. هذا ليس بصحيح. لو - [00:25:04](#) كان هذا صحيحا لما قال ابو الدرداء كنا نحرق فنستغفر ومعقول بين دمشق وبين مكة ما في حواجز وبين دمشق وبين مكة ما في ابنية تحول دون الاستقبال. فهذا رد عليه. طب هذا القول. العمل العمل في البخاري ايضا - [00:25:24](#) ابن عمر يقول صعدت صعدت ظهر بيت اختي حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته بين الابنتين مستقبل القبلة النبي يقتل حاله ويستقبل قبلي. يقول الامام ابن القيم رحمه الله يقول لولا ان ابن عمر صعد ما احد دري ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:44](#) لولا ان ابن عمر صعد ما حد دري فالنبي ما اخبرنا بشيء عن حاله ولا يلزمنا ان يخبرنا ما يلزمون من عدم استقبال القبلة او استدبارها اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا ان - [00:26:09](#) لم تأتي وعلينا ان نمتثل. اما فعله صلى الله عليه وسلم فنحن مخاطبون بقوله نحن خاطبنا نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله. اما فعله صلى الله عليه وسلم فهذا امر خاص به - [00:26:26](#) فعله خاص به. فلماذا ما شأننا وشأن فعله؟ صلى الله عليه وسلم وهو لم وهذه الافعال خفية. وهذه الافعال لا عيب ولا خلق. ولولا ان الله قدر لابن عمر ان يصعد ظهر بيت اخته حفصة لما علمنا شيئا من صانعه صلى الله عليه وسلم. ولذا ها هنا - [00:26:40](#) نقول نقدم القول العمل. والمثال الثاني لكن العمل نحن لا ندري لا نعلمه. المثال الثاني النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الذكر في حديث ام قرز الخزاعية في سنن ابي داود يقول النبي - [00:27:00](#) العقيقة يقول عن الذكر شاتان وعن الجارية شاة وفي عند النسائي روايات من بينها رواية ان النبي علق عن وعق عن الحسين بشاه يقول الذكر الشاتان وعطى عن الحسن ابن وعق على الحسين - [00:27:15](#) في رواية عند النسائي عقب شاتين سمعت شيخنا يقول هي اقوى الروايات على فرض ان النبي صلى الله عليه وسلم علق بشاة يقول الامام الشوكاني رحمه الله تعالى في ليل اوتار يقول فعله اصل السنة - [00:27:33](#) وقوله كمال سنة. قوله كمال السنة. فكمال السنة ان يكون عن الذكر شاتان واصل السنة ان يكون عن الذكر شاة واحدة. ففعله اصل السنة وقوله فاحنا ما استطعنا نجمع. ما استطعنا ان - [00:27:48](#) مجموعة من الاقوال فهذا الواجب وارد هل هنالك فرق بين القضاء والقدر اه العلماء يقولون ان القدر ما سبق ان كتب في اللوح المحفوظ القدر اولا فيه علم الله ثم كتابة هذا العلم في اللوح. ثم اخذ الملائكة - [00:28:08](#) ما في هذا اللوح ويؤذن لهم ذلك بليلة القدر انا انزلناهم في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يسرق كل امر حكيم امرا من عندنا القبر الحكيم يفرق ليلة القدر. التغيير والتبديل الذي يطرأ - [00:28:42](#) لا يقرأ بالنسبة الى علم الله وانما يطرأ على ما عند الملك على ما كتبه الملك. ولذا قال الله عز وجل في سورة الرعد اه يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. يمحو الله ما يشاء ويثبت - [00:28:59](#)

وعنده ابو الكتاب فالمحوت والاثبات انما يكون بالنسبة الى ما عند ملك وبالنسبة الى ما في اللوح المحفوظ ثم نؤمن بان لله تعالى مشيئة لا يعجزك لا تعجزه شيء. فتتفيذ الشيء يسمى قضاء. والعلم المسبق - [00:29:18](#)

يسمى قدرا. العلم المسبق يسمى قدرا. فهذا هو الفرق بين القدر والقضاء والقدر. القضاء تنفيذ القدر القضاء تنفيذ القدر. القدر علم الله المسبق قبل ان يقع الفعل والله تعالى اعلم - [00:29:38](#)

ذكرت ان العبادة التي لها حدان ان فات وقتها فتحتاج الى نص جديد فهل هذه القاعة تنطبق على سورة الظهور البعدية؟ وسنة المغرب في الجمع بين بعض اهل العلم قال هذا - [00:29:57](#)

بعض اهل العلم قال هذا لكن آآ وارجو الاخ السالم ليدقق وهذه مسألة آآ جرى في اكثر من مجلس يعني يرى من قبل العبد الضعيف مباحثا شيخنا الامام الالباني رحمه الله تعالى - [00:30:13](#)

والشيخ رحمه الله تعالى دقيق جدا ابقوا معي شوي وتدققون يعني الشيخ دقيق للغاية وفي بعض المجالس حصل ان سألت الشيخ رحمه الله عن سنة الظهر البعدية وثورة المغرب البعدية عند الجمع بين الصلاتين تصلى ام لا - [00:30:30](#)

والشيخ كان يقول لا تصلى وقلت يا شيخ لماذا لا تصلى؟ قال يحتاج اثبتها الى دليل خاص فقلت سنة العشاء البعدية مصلى ونحن نصليها ولم يثبت فيها دليل خاص سنة العشاء البعدية نصليها - [00:30:51](#)

ولا يثبت فيها دليل خاص فلنجعل سنة المغرب البعدية مثل سنة العشاء البعدية يعني احنا احنا شيخنا الله يرحمه يفتي بان سنة العشاء اللي بعديها تصلى ولا يوجد فيها دليل صلاته - [00:31:18](#)

وسنة المغرب البعدية الشيخ يرى ايش انها لا تصلى حتى يأتي الدليل فالشيخ نقلني مباشرة لمسألة اخرى تدل على ان الشيخ فطن وان الشيخ يتكلم وهو يستحضر ما ورد في الباب - [00:31:40](#)

شيخ نقلني فقال رجل فاتته سنة الظهر القبلية وجاءهم يصلون متى يقول القبلية؟ السنة القبلية متى يقضيها؟ فقلت يا شيخ الفقهاء يقولون وهذا منصوصا عند العلماء يقول الامر واسع لك ان تصليها بعد الفريضة. ثم لك ان تصليها بعد البعدية - [00:32:00](#)

اياك ان تصليها بعد ما الفريضة تصلي القبلية ثم تصلي البعدية. الفقهاء يقولون ولك ان تصلي البعدية ثم تصلي القبلية لان الوقت وقتها فالشيخ قال اما انا فلا ارى جواز صلاتها الا بعد ان تؤدي البعدية. اول شي تصلي البعدية - [00:32:22](#)

وبعد الفراغ من البعدية وصلي القبلية. قال وادخالها بين الفريضة والبعدية عندي يحتاج لدليل فهذه النقلة تدل على ان الشيخ صاحب ملكة والفقهاء يقولون انه فقيه نفس يعني ما يتكلم كلاما مبعثرا - [00:32:42](#)

الفقه يعني له ضوابط وله جواب. بعد دراسة المسألة وذكرت هذا في الطبعة الجديدة من كتابي شق الجمع بين الصلاتين آآ في المطر عذر المطر وفي الحضر وعذر المطر آآ الذي يبدو لي والله تعالى اعلم وقررت هذا في درس في شرح صحيح مسلم. ان الصلاة السنة لا تصلى في السفر - [00:33:03](#)

في السفر واما في الحضر فالسنن كلها تصلى. والله تعالى اعلم طيب الصلاة لها حد حدد وقت الصلاة وارجو ان ننتبه ان ننتبه هل ينتهي وقت الظهر هل ينتهي وقت الظهر - [00:33:26](#)

اذا فرغنا من فريضة الظهر وبدأنا بفرض العصر عند الجمع بين الصلاتين لما نجمع بين الصلاتين متى ينتهي وقت الظهر وهل يدخل وقت العصر يعني خليني اسهل عليكم مضراتكم الجواب. جمعنا بين الصلاتين - [00:33:50](#)

الظهر والعصر تذكر رجل انه لم يصلي الظهر بوضوء. ما كان متوضئا وقد فرغنا من الظهر فاذا توضأوا اعدوا الصلاة يقضوا الظهر ولا يصليها في وقتها الصلاة في وقتها. يا اخي يا من تسأل عن العبادة التي لها حدان. اعلم علمني الله واياك - [00:34:16](#)

وهذا مثل هذا الاستنباط لا يعرفه الا مثل شيخ الاسلام ابن تيمية هذا الشيخ الاسلام ابن تيمية لما استقرأ آيات الوقت في الصلاة في القرآن وجد ان الله ان الله قد اجمل الاوقات - [00:34:40](#)

فرأى ان وقت الظهر والعصر وقت مشترك وهذا وقت المغرب والعشاء وقت مشترك. مشترك لما نجمع بين الصلاتين يصبح بصير وقت الظهر بالمثل لمتى من اذان الظهر اذان المغرب وقت العشاء - [00:34:55](#)

من اذان المغرب الى نص الليل. وقت المغرب كذلك اذا ان جمعنا جمع تأخير لنا ان نؤخر المغرب ونصليها في وقتها قبل منتصف الليل وقت واحد الاخ السائل لما غاب عنه هذا الاصل وقع له هذا الاستشكال - [00:35:16](#)

الله تعالى اعلم حكم اخذ الشعر من وجنتين تهديبا. سنريد يوخذ الوجنتين شعر اخذ شعر الصبر اخوانا ارجو من اخواننا الحلقين ان ينتبهوا ارجو من اخونا الحليق اخونا الحبيب الذي يحلق لحيته ان ينتبه. واحد قال انا بدي اخذ شعرة صدري وشعر رجلي -

[00:35:38](#)

هذا مشروعا ممنوعا مأذون فيه. طب لما الشرع امرك ان تأخذ الشعر من اماكن معينة ما خطرت في بالك ليش ربنا خصص الاماكن؟ قال لك فرض عليك. كل اربعين يوم بتوخذ شهر العالم - [00:36:04](#)

والذي لم يأخذ شهر العام يأثم كل اربعين يوم. ذكره انثى متزوج او غير متزوج طيب كذلك شعر الابط طب شو المعنى المعنى ربنا بده يقول لك اخذك لشعرك انا اللي انا اللي بقرره مش انت - [00:36:21](#)

واحد يريد يخش شعرة صدره ولا شعر رجله يقول له حرام ليس لك ذلك خلق الله كل شيء لحكمة احنا ما نعرفه وانت ليس لك ان تعبت ببدنك الا باذن من ربك. ليس لك ان تغير شيئا من خلقتك - [00:36:40](#)

لو شعر اللحية كان لو كانت اللحية مسكوتا عنها لوجب اطلاقها لو ما ورد ولا شيء في اللحية لا يجوز لك ان تأخذها الا باذن من ربك. والا بتصير اخذ تحديد اماكن الاخذ العبث - [00:36:56](#)

صحيح فكيف وقد ثبت عند ابن سعد ان رسول كسرى جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد حلق لحيته واطال شاربه فتقرز النبي من هذا المنظر. هذا منظر جدا سقيم سيء - [00:37:12](#)

حلق لحيته واطال شهر رمضان فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم استغرب قال من امرك بهذا؟ شو عامل بحالك شو بتعمل بحالك؟ يعني على حالنا على لساننا اليوم ليش ما تسخ حالك؟ ما الذي امرك بهذا؟ فقال ربي ربي ربي - [00:37:29](#)

يعني من؟ يسرى. قال اما انا فقد امرني ربي امرني ربي شوي باقي. ان ارخي لحيتي ماذا بقي امرني رب اذا الحليق وهو يأكل اثم وهو نائم نائم الحليق يروج بضاعة الكفار - [00:37:46](#)

تدرون اخواني لولا الاستعمار ما رأينا حليقا والعرب في الجاهلية كانوا مع حبي وتقديري ووالله لا اخص احدا. لكن اعني احبائي كلام اعني فيه اعني فيه. اعني فيه كل المحب ان يكون على احسن حال. في الظاهر والباطن - [00:38:10](#)

مركزين كثير عالباطن لك لازم نركز عالظاهر. علماء يقولون الفرق هنالك ارتباط وثيق بين الظاهر والباطن. اذا حسنت ظهرك تحسنت ان حسنت باطنك تحسن ظهرك ما في افتراق بين الظهر والباطن - [00:38:29](#)

العرب في الجاهلية كان الحليق العبد السيد كان له لحية ولذا لكن الناس اختلفت فطرها اليوم والله اني اني تألمت بعض اخوانا يقول لما تبت واطلقت لحيتي ابت زوجتي اما اللحية واما طلقني - [00:38:46](#)

اما اللحية مطلق اعوذ بالله الى هذا الحال المرأة مفتورة فطرة المرأة الفاجرة المرأة الكافرة مفطورة على ان تحب الرجل الخشن والرجل مفطور على ان يحب من؟ المرأة الناعمة المرأة ذات الدل هذه فطرة ما يجوز ان تغير هذه الفطرة يعني الكافرة -

[00:39:10](#)

اي امرأة في العالم تحب اللحية. تحب من صاحب اللحية اما ان تتغير الفطر فهذه مشكلة واذا كانت عائشة تقول والذي زين الرجال بالحي يعني اللحية بالنسبة للرجل ايش؟ زينة. وشو زينة المرأة كما يقول عليه القارئ في المرقاد؟ قال زينتها ان تطيل شعرها وان

ترخي ذوائبها - [00:39:35](#)

المرأة هذي زينتها هذه زينتها. اذا المرأة كلما كانت في دين في لباسها لباس الانثوي وفي شعرها وفي الاصل تحافظ على اصل خلقتها انت اخذت ادلة واخذت نعمتها. واما المرأة اذا صاحت صارت كالرجل - [00:39:56](#)

قص شعرها كالرجل والرجل صار كالمرأة لا هذا يتمتع بهذا ولا هذا يتمتع بهذا والمرأة اذا لبست البنطال صارت الرجال يصبح الرجل لا يعرف القبل وانما لا يعرف الا الدبر - [00:40:15](#)

لا يعرف التمتع بالقبول ولا يتمتع بهذا المخلوق على انه انثى كل ما يتمتع به على انه ذكر. ذكر لو فقد كل صفات الانوثة من فقدها في الظاهر سيفقدها في التمتع في الباطن فيما يجري بين الزوجين فيما بينهم. اذا كل - [00:40:28](#)

المرأة حافظت على انوثتها وقعت الالفة والمحبة واتمم هذا هذا وتم هذا وبقيت بينهما الاحكام الشرعية طيب نأخذ اخوانا في الموقع هل عند انقطاع دم الحيض مباشرة تغتسل المرأة ام تنتظر القصة البيضاء ولو اغتسلت - [00:40:47](#)

بمجرد انقطاع الدم بعد حساب عدد الايام. هل لزوجها ان يجامعها افتون مأجورين؟ جزاكم الله خيرا. محبكم في الله ابو عبدة عبد القادر التهامي ليس الجفاف طهرا ليس الجفاف طورا - [00:41:08](#)

والقدرة والصفة بعد الحيض حيض. وقبل الحيض ليست بحيض والمرأة في العادة انه بعد الدم تبدأ الدم يخف حتى يصبح قدرة وثم تصبح صفرة ثم كدرة. يعني شيء كدر ثم الابيض الخارص - [00:41:25](#)

فلما ترى المرأة القص البيضاء الابيض الخالص وكن النساء كما في موطأ ما لك كن يحتشين بعض القطن حتى اذا سقطت هذه القصة البيضاء تظهر فالطهر بالقصة البيضاء وليست الطهر - [00:41:46](#)

بالجفاف ولا يجوز للرجل ان يجامع اهله الا بعد ان ترى المرأة القصة البيضاء الاستحاضة يجوز للرجل ان يجامع اهله الا يقول فان الضرور تدعو الى الرد على المدعو عدنان ابراهيم. الذي فتن الكثير من اذكى الامة وصدهم عن منهاج النبوة. وشكهم في السنة وانكر الدجال - [00:42:07](#)

عيسى عليه السلام وطعن في بعض الصحابة كعائشة وابي هريرة ومعاوية رضي الله تعالى عنهم ويدعوا الى اتباع العقل وتحكيمه ونبذ السنة بالكتاب الى غير ذلك من الضلالات. نرجو منكم الرد الموسع عليه والعاجل ان شاء الله. بلغني ان بعض اخوانا كتب كتابا مؤلف - [00:42:32](#)

ردي عليه وقد وثق فيه ولله الحمد والمنة. اعلم علمني الله واياك انه لا يوجد خير او شر وليس له اصول وجذور عند السابقين فاهل الخير في هذا الزمان وفي كل زمان لهم اصول موصولة بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين. واهل الشر ما احد يأتي - [00:42:56](#)

جديد الوسائل هي الجديدة يعني الوسائل الميكروفون والفضائيات والتسجيلات والاسطوانات هذه الوسائل الجديدة. لكن المادة اصلا المادة لا يوجد شر ليس له ماض ولا يوجد خير ليس له ماض. هذا الرجل لم اسمع به وقال هو غزوي كان غزي وغزي - [00:43:21](#)

من غزة مقيم في استراليا. كاني سمعت من بعض اخوانا هذا. وانا اريق نفسي وقلبي وعقلي ووقتي واعصابي من شر الاتصالات الحديثة واخواني جزاهم الله خير يصورون ويثبتون فهذه مشاركتي في ما يسمى بالنسبة الى اخره - [00:43:45](#)

وانا اقول لاخواني لما كنا طلاب صغار في الاعدادية ادر كنا هذا وفي الابتدائية كنا نرى ان الشتائم والسب والسب والعبارات القبيحة وغير المليحة. الله يعزكم على بيوت على ابواب المراحيض - [00:44:08](#)

كنا نرى هذا وكلنا نعيش تقريبا كلنا نعيش في بيئة واحدة. المرحاض اليوم الذي يكتب عليه بدل المرحاض الذي كان يكتب عليه قديما اليوم هو الذي يسمى هذا شبيه بالمرحاض سابقا - [00:44:25](#)

النت يحرم شرعا اخذ العلم منه الا من رجل موثوق قال والله الحديث ميين صحه قال صححه النت يضاعف النت. اهلا وسهلا بالنسبة. خدت الحديث وصححو النت وضعفوا النت. ميين النت؟ ما اللي ضاربين النت؟ هذا حرام شرعا. اخذ الفتوى - [00:44:39](#)

حرام شرعا. هذا فيه مهبة ودب ومن درجة وعرج الكل يشارك والنبي اخبرنا انه في اخر الزمان اعجاب قدر ابراهيم. واعجاب كل ذي رأي برأيه يظهر الان في النت شرعا لا يجوز لك ان تأخذ الاحكام ولا يجوز لك ان تشاهد هؤلاء الضلال. هذا بهذا الوصف المذكور. هذا هل اتى بشر جديد - [00:45:01](#)

في جديد اجى بشيء جديد. ما تم شيء جديد. هذه الاصول التي ذكرها الاخ التشكيك الصحابة والتشكيك في الاحاديث. واعمال العقل وترك النقل هذا اصول من؟ اصول من هذه اخواني اصول معتزلة - [00:45:25](#)

الخوارج التكفير. هذه اصول المعتزلة. دين المعتزلة عايش قائم؟ تقديم العقل على النقل دين كله قائم على تقديم العقل على النقد

معتزلة فبكل سهولة واحد يدعو للاعتزال ايش بتقول عنه - [00:45:42](#)

ضاع المضل مبتدئ. وارتاحنا وارتحنا خلاص. بس انا ادعو اخواني الذين يضيعون اوقاتهم على النت ويسمعون لي مثل هذا الرجل.

لماذا الا تعرفون ائمة اهل السنة؟ لماذا لا تسمعون لائمة اهل السنة - [00:45:59](#)

لماذا تضيعون توجعون عقولكم وتوجعون قلوبكم وتملؤون اوقاتكم بشر والله يا اخوة بعض الشبه تلقى العالم حتى يسندها يحتاج الى ساعات من البحث فكيف لما ترد الشبهات شبهة ورا شبهة شبهة ورا شبهة على قلب العبد في هذه الحياة. هذه الشبهة لها اثر -

[00:46:16](#)

ولابد ان يظهر لها اثر ولو في سكرات الموت يقول الامام ابن القيم نصحني شيخي ابن تيمية رحمه الله فقال لي يا بني اجعل قلبك كالمرآة ولا تجعله كالاسفنج فان المرأة ان وقعت عليها الشبهة عكستها. وان الاسفنج ان وقعت عليها شبهة مصتها - [00:46:41](#)
ولابد ان يظهر اثرها ولو على فراش الموت ان يلقي العبد ان يلقي الله وهو يبغض اصحاب رسول الله. اعوذ بالله ما اقبح هذا العبد وما اسواه ان تلقى الله ان تبغض احباب الله عز وجل. وان تبغض من ناصر النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة معاوية النبي ناثبه -

[00:47:09](#)

اخت معاوية طب لو كان معاوية قبيح او كان معاوية رديء او كان معاوية سيء؟ يعني ما ولد النبي من يناسب للسيئين الناس ليس لهم عقول اذا كان بعض ائمة اهل السنة يقول عن معاوية هو خال المؤمنين - [00:47:31](#)

تطعن في عاوية ان تطعن في خالك ليش خالنا معاوية لان اخته امنا اخته امنا فهو خالنا. ولذا كان بعض الائمة كابن المبارك يقول ان الغبار الذي دخل في انف دابة معاوية خير من ملاء الارض من امثال عمر ابن عبد العزيز - [00:47:53](#)

لان اهل البدع يطعنون في معاوية فيقولون عن عمر ابن عبد العزيز الخليفة الراشد الخامس الذي يقول عن عمر ابن عبد العزيز

الخليفة الراشد الخامس ماذا يريد؟ يريد الطعن في معاوية - [00:48:22](#)

هو بعض الخلق لما يريد يطعن يمدح من يقابل باعته في المدح الطعن ومن يقول عن عمر ابن عبد العزيز وهو من الصالحين وهو من اهل العدل ومن من نجه واسأل الله ان يحشرنا واياكم معه مع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اين التابع من الصحابي - [00:48:41](#)
العلماء يقولون للصحابي اللي رأى وجه محمد وهو صبي رضيع ولم يتميز شيئا قد رؤية النبي وجه النبي الها ميزة خاصة ولها اثر في داخل العبد العبد بها رفعة ما ينالها احد البتة. يعني الصغير اللي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وما - [00:49:06](#)

شيئا هذا له منزلة. هذا علماؤنا يقولون عنه ماذا؟ يقول هو صحابي من حيث الرؤيا من حيث الرواية روايته بنعامه معاملة تابعين ومن حيث الرؤية صحابة تعامل معاملة الصحابة هذه الرؤية لها اثر على صلاح العبد - [00:49:32](#)

هذه الرؤية لها اثر على باطن العبد فكيف بمن ناس بالنبي وسلم ودخل عليه ودخل النبي عليه والى اخره فهؤلاء الذين يطعنون في هؤلاء لا يتقون الله يشككون الامة في ثوابتها. وبدلا من ان نحافظ على ثوابتنا ونمضي - [00:49:51](#)

لنخدم ديننا وننشره اصبحنا للاسف نقف ونرجع للوراء ونرجع ونحتاج الى ان نبقي نرد على هؤلاء الذين يشككون للاسف في ثوابت الامة وجدت في احد المواقع اخ من المغرب يقول وجدت في احد المواقع فتوى منسوبة للشيخ الالباني عن الاضافات الغذائية

المستخرجة من شحوم وعظام الخنزير - [00:50:12](#)

اليه رحمه الله القول بحلها وان هذه العظام والشحوم واللحوم تتعرض لمعالجة كيميائية. وبذلك تستحيل مادة اخرى مختلفة عن اصلها. وحتى اذا ما كان بها بعض النجاسة فانها تكون ضئيلة جدا. لا يؤثر على ذلك. السؤال هل تصح نسبة هذه الفتوى للشيخ

الالباني؟ الذي يصح فيما سمعته من الشيخ رحمه الله - [00:50:39](#)

هذا ان الاشياء اليسيرة مثل ما كان يسمى شيخ اه ما يسمى بالتجويد تجويد الحليب يسمى لك يعني كان يقال للشيخ بركة حليب

تحتاج توضع فيها بمقدار اه نصف حبة عدس - [00:50:59](#)

حتى تحصل صناعة معينة من الانفحة. يعني بركة كبيرة من حليب يوضع فيها نصف. بمقدار نصف حبة عدس. ويقولون هذه الانزعة في الغرب يقول تكون هذه من الخنزير حتى تصبح اجبان تصنع اجبان. فهل يجوز اكل الاجبان ام لا يجوز؟ كانوا الشيخ يقول هذا

هذه هذه اشياء وهذا شيء يسير. وليس الامر كما صوره الاخ العظام فهذه الاشياء البسيطة ان عولجت وليس لها اثر بقلتها وليس لها اثر في اصل الحلف الاصل ان نبقي على الحل والله تعالى - 00:51:41

اخ يقول انفصل والداي وانا في المهدي. ونشأت بين اخواني في غياب امي التي كانت تعمل في مدينة اخرى ولا اراها الا ايام العيد اما ابي فما بميت اله انا الان في الخامسة والثلاثين وتعيش معي امي - 00:52:00

والحمد لله اعاملها باحسان غير اني لا اشعر نحوها تلك الاحاسيس التي يشعنها الوالد تجاه الولد تجاه امه وهذا يحج في نفسه ويعذبني كثيرا. علما اني طالب علم واعلم فضل بر الوالدين - 00:52:25

وعاقبة عقوقهما لكنني والله لا املك قلبي حتى اجعله يحبها برها وجاهد نفسك على برها قدر استطاعتك. واعلم ان الله تعالى يقول ومن رحم بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا وان عدم البار بامه لابد ان يكون جبارا في هذه الدنيا ولا يحرم ويحرم الهانة -

00:52:48

ولابد ان يكون شقيا. فكم من غني شقي وكم من فقير هني والسبب بر الام خاصة وبر الوالدين بعامة في القرآن وبر بوالدي ولم اكن جبارا عصيا عصية وبر بوالدي - 00:53:30

وبر بوالدي ولم يجعلني جبارا. ما قال عصية. قال شقية. فالهنا في الدنيا سببه بر الام فالجنة في الدنيا والخرة انما هي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عند النسائي قال الزمها فان الجنة - 00:53:55

عند قدميها حديث الجنة تحت اقدام الوالدين الامهات. تحت اقدام الامهات لا اصل له اما الحديث الصحيح واللفظ دقيق وهو عند النسائي الزمها فان الجنة عند قدميها ولا تقول تحت قدميك - 00:54:16

حديث هكذا الزمها فان الجنة عند قدميه وبر بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا فانت جاهد نفسك. هي قصرت في برك فانت لا تقصر في برها الاحاسيس انت غير محاسب عليها - 00:54:35

نعم برك سيكون شاقا عليك اخواني والذي نفسي بيده ما فهمت قول النبي صلى الله عليه وسلم لذاك الشاب لما جاء يستأذنه في الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:56

سأله عن والديه تحية لهما فقال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لهم صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم آآ فيه من رجال. الزمها وجاهد في برهما - 00:55:18

او كما قال صلى الله عليه وسلم فوالله ما فهمت معنى قوله صلى الله عليه وسلم فجاهد الا لما شرفني ربي واصبح عندي والذي لما اصبح عندي والذي فهمت هذا الحديث فهما جيدا - 00:55:37

الكبير نفسيته وعقليته وطريقة تفكيره ليست كصغير ومن كان عنده والداه فيجب عليه ان يجاهد جهاد. وانا اذكر هذا الاخ بهذه اللفظة في الحديث المجاهدة تجاهد وتبذل اقصى ما تستطيع مجاهد. حتى ترضيه ترضيها - 00:55:54

وحتى تسعدها واسأل ربك الا يحرمك بركة بالرياء بعض الصالحين لما ماتت امه بكى فليل وتبكي وامك كبيرة ماتت. فقال قد غلق علي اليوم باب من ابواب الجنة فاني ابكي لاغلاق هذا الباب - 00:56:19

فطالب العلم يفهم وانت طالب علم فهذا هذه الوالدة هي باب من ابواب الجنة وحتى يخفف عليك الامر التمس العذر له التمس العذر لها وان لم تجد عذرا فقل يعني لعل لها عذرا وان شاء الله تعالى اسأل الله رب العرش العظيم ان يرزقك برها والله تعالى اعلم -

00:56:41

اخ يقول مما نراه في ايامنا هذه واختتم بالجواب على هذا السؤال. لتبقى الاسئلة محفوظة ان شاء الله في الدرس القادم مما نراه في ايامنا هذه ان سنة من الشباب الملتزم يكون في ركب الملتزمين. وفجأة واذا به ينقلب على عقبه فتراه اول شيء يفعله والتقصير من

لحيته - 00:57:03

وسماع الموسيقى وغيره من المعاصي. فنرجو من فضيلتكم ان توجهوا نصيحة لهؤلاء الشباب الذين انتكسوا ايضا نصيحة لنا. اولاً

اسأل الله التوفيق للجميع ثبت للجميع. لما يغفل الانسان عن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبنا على دينك. ولا تقل الابصار. لا يوجد - [00:57:27](#)

فيه لفظ الابصار هذي زيادة لا اصل لها اللهم اللهم يا مقلب القلوب لا تقل الابصار. الابصار لم تثبت في حديث. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب. صرف - [00:57:47](#)

على طاعتك لما يغفل العبد عن هذه ويغفل الانسان عن نيته وعن باعته على مجيئه للمسجد. وتصبح هذه العبادات التي يصنعها وهي من اجل العبادات. تصبح من العادات ولا يشعر فيها العبد الاحتساب. ولا النية الصالحة. وتمارس على انها عادة كالاكل والشرب. فحين اذ تبدأ تفقد بهائه - [00:58:01](#)

وتبدأ تفقد اثارها. فسرعان ما يدخل الغفلة على العبد الغفلة في العبادة من اشر الاشياء. الغفلة خارج العبادة امر طبيعي. اما ان تصبح العبادات التي تؤديها من صلاة وصيام تصبح غافل وان تؤدي وغير ذاكر. قول الله اكبر. والسلام عليكم ولم يتأثر قلبك. من الله اكبر. والسلام عليكم - [00:58:27](#)

لا يتأثر بشيء وتصبح غفلة والذي يدعوك الى مكان المسجد صاحبك فلان وصاحبك علان وعادة تأتي للمسجد من اجل ان تمارس حياة طبيعية وعادية. ليس فيها احتساب ولا فيها ثواب. هذه بداية الانتكاسة. هذه بداية الانتكاسة - [00:58:54](#)

وسرعان ما يأخذ منك الشيطان. اذا استطاع الشيطان ان يوصلك الى غفلة الى مقام عظيم. يطمع فيه الشيطان الغفلة. وانت بين يدي الله فهذا نال منك الشيطان ديلا عظيما. وحين اذ تبدأ تستحق الطاعات وتستثقل العبادات. ولا تجد لك قلبا - [00:59:14](#)

وتشعر بجفاء وحين اذ يسهل عليك ان تتخلص من المظاهر بل بعض الناس قد يشعر ان مظهره هذا الذي يظهر فيه بدلا من ان يتمتع به وان يشعر ان سعادته في الدنيا والاخرة انما حاصل بهذا الامر وهذا من منة الله وفضله علينا - [00:59:34](#)

ان جعل لنا اسنادا نتصل به بنبينا وبصحابته رضوان الله تعالى عليهم. في الظاهر ونطمع ان يبقى الاستاذ اتصلت بهم في الباطن ونطمع ان يكون حال ان يكون مآلنا مآلهم ان شاء الله تعالى عند الله تعالى في جنته - [00:59:54](#)

نجتمع بهم فهم احبابنا. فوالله لا نحب في الدنيا احدا كحبهم. ولا نقبل ان نستبدل حبا بحب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا بحب اصحابه رضوان الله تعالى عليهم. لاننا نطمع ان نكون معهم في جنة الله جل في علاه. لما تقع هذه الغفلة وهذه الاحاسيس -

[01:00:14](#)

المشاعر ويصبح الانسان يمارس الطاعات على انها عادات. فبدلا من ان يقلب العادات الى عبادات قلب العبادات الى عادات فهذه الطابة التي ما بعدها من طامة وحينئذ ينال منك الشيطان ليلا عظيما - [01:00:34](#)

ينال منك الشيطان ويراك انك يعني انك متقيد بقيود ثقيلة وان عليك شيء وآآ يعني لا تستطيع ان تتحمل ولا تقدر عليه. يدعوك لتتفقت فيبدأ التفقت بحلق اللحية والتفقت بتغيير الظاهر. وهذا لم يقع الا - [01:00:51](#)

فلان الباطل قد تغير. الا لان الباطل قد تغير. فنصيحتي الاخلاص والنوايا الحسنة والاحتساب والثواب وصحبة طيبة وان تتضرع الى ربك عز وجل بان يثبتك على الاسلام. وان يثبتك على الاسلام. نسأل الله رب العرش العظيم - [01:01:11](#)

ان يثبتنا على التوحيد وان يثبتنا على التوحيد ان يثبتنا على السنة وان يثبتنا على السنة نسأله سبحانه ان يجعل خير كلامنا لا اله الا الله وان يجعل خير ايامنا يوم لقائه سبحانه وتعالى هذا والله اعلم وصلى الله - [01:01:31](#)

[01:01:51](#) وسلم وبارك -